

النهاية في غريب الأثر

- { لوط } ... في حديث أبي بكر [قال : إن عُمر لأَحَبَّ الناس إليّ ثم قال : اللهم أعزّهُ الولدِ الْوَلَدُ] أي الْمَصْق بالقلب . يقال : لاطَ به يَلُوط ويَلِيطُ لَوَطًا وَلِيطًا إذا لَصِقَ به : أي الولدُ الْمَصْق بالقلب .
- ومنه حديث أبي البَخْتَرِيّ [ما أَرَعُمُ أنَّ علياً أفضلُ من أبي بكر ولا عُمر ولكن أجِدُّ له من اللّـوْط ما لا أجِدُّ لأحدٍ بعد النبيّ صلى اللّـه عليه وسلم] .
- [هـ] وفي حديث ابن عباس [إن كنت تَلُوط حَوْضَهَا] أي تُطَيِّدُهُ وتُصْلِحُه . وأصلُهُ من اللّـوْط .
- ومنه حديث أشراف الساعة [ولَتَقُومَنَّ وهو يَلُوط حَوْضَه] وفي رواية [يَلِيط حَوْضَه] .
- ومنه حديث قَتادة [كانت بَدَنُو إسرائيل إنما يَشْرَبون في التَّيِّه ما لاطُوا] أي لم يُصِيبوا ماءً سَيِّحاً إنما كانوا يَشْرَبون ما يَجْمَعونه في الحِياض مِنَ الآبارِ .
- وفي خطبة علي [ولاحظها بالبللّة حتى لَزَبَتْ] .
- [هـ] وفي حديث علي بن الحسين في المُسْتَلَاط [إنه لا يَرِث] يعني المُلْصَق بالرجُل في الذَّسَب .
- وحديث عائشة في نِكَاح الجاهلية [فالنَّاط به ودُعِيَ ابْنُه] أي ألْتَصَقَ به .
- ومنه الحديث [من أَحَبَّ الدنيا الَّتِيطَ منها بثلاث : شُغْلٌ لا يَنْقَضِي وأَمَلٌ لا يُدْرَكَ وحرْصٌ لا يَنْقَطِع] .
- ومنه حديث العباس [أنه لاطَ لفلان بأربعة آلافٍ فبَعَثَه إلى بَدَرٍ مكانَ نفسه] أي ألْصَقَ به أربعة آلافٍ .
- [هـ] وحديث الأقرع بن حابس [أنه قال لعُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ : بما اسْتَلَطْتُم دَمَ هذا الرّجُلِ ؟] أي اسْتَوَجَبْتُم واسْتَحَقَقْتُم لأنه لمّا صارَ لَهُم كَأَنَّهُم ألْصَقوه بأنْفُسِهِم